اذ للعرب بهمزة الوصل ودخرج وتدحرج وتجلب واما في
المضارع فان يضم حرف المضارعة وتفتح العين في
الثلاثي المجرد والمزيد فيه والملحق بهما نحو يضرب ويستكرم
ويدحرج ويتدحرج ويجلب ويتجلب فهذا الاسم اعني
اسم ما لم يسم فاعله فاعل لفظا لكون الفعل مسندا
اليه معنى ما عليه ومفعول معنى نحو مات زيد وطاب
الخبر **قوله** ويجوز الاسناد الى المفعول الثاني اي
الاسناد الى احد المفعولين المتغايرين ايا ما كان سائغ
نحو اعطي زيد درهما واعطي درهم زيدا الا انهم قالوا
ان الاسناد الى ما هو فاعل في المعنى احسن وهو زيد لانه عاط
اي آخذ واما في المفعولين غير المتغايرين فلم يسوغوا
الاسناد الا الى المفعول الاول نحو علم زيد قايما ولا يجوز
علم قايم زيدا وذلك لان المفعول الثاني في هذا الباب

في هذا الباب هو الخبر في الحقيقة فلا يصح جعله مخبرا عنه
وقد اجاز ابن الانباري الاسناد الى الثاني حيث امن الالتباس
فاجاز ظن قايم زيدا الا انه لا يلتبس ان القايم هو المظنون
دون الزيدية ولهم يخبر ظن اخوك زيدا في ظننت زيدا
اخاك للالتباس **قوله** ومنصوب الفعل على ضربين
اعلم ان المفعول به من المنصوبات الخاصة ببعض
الافعال وهو المتعدي لانك تقول ضربت زيدا وبلغت البلد ولا
تقول ذهبت زيدا وانما سمي به مفعولا به لانه قد فعل به
ذلك الفعل وكذا التمييز فانه ايضا من المنصوبات الخاصة
لانه يرفع الابهام فلا يوجد الا بما وجد فيه الابهام نحو طاب
زيد نفسا لانه يحتمل طيب الاصل والرايحة والعيش وغيرها
وكذا تصبب الفرس عرقا والتمييز يكون منزال عن اصله اذ
الاصل وطاب زيد نفسا طابت نفس زيد وكذا تصبب

Copyright © King Saud University